

Social Skills Included in the Content of the Science Curriculum for the Fifth Grade in the Basic Education Stage in Syrian Arab Republic

Dr. Samar Yousef *
Haya Imran Hermez **

(Received 8 / 11 / 2022. Accepted 2 / 5 / 2023)

□ ABSTRACT □

The current research aimed to know the degree of social skills included in the content of the science inclusion curriculum for the fifth grade in the basic education stage, and to achieve this goal, a list of social skills included in the content of the science curriculum for the fifth grade was built based on the classifications of researchers in the field of social skills, and then presented to a number of members The faculty at Tishreen University for arbitration, and it was judged, so the final list consisted of five skills and thirty-one indicators indicative of these skills.

The researcher used the content analysis method (one of the methods of the descriptive approach), and the tool consisted of a content analysis card, which was designed based on a list of social skills to analyze the content of the science curriculum for the fifth grade.

The results showed that the content included (5) skills out of (5) social skills included in the list. The skill of arrangement, order, communication skill and human relations were the most frequent compared with cooperation skills that were the least frequent. The results also showed a lack of gradation in the percentages of including a number of skills.

Key Words: Social skills, The science curriculum for the fifth grade, The basic education stage.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assistant Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

** Postgraduate Student, Department of Curricula and Teaching Methods, Tishreen University, Lattakia, Syria. E .mail: hayahermez@gmail.com

المهارات الاجتماعية المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية

د. سمر يوسف*

هيا عمران هرمز**

(تاريخ الإيداع 8 / 11 / 2022. قبل للنشر في 2 / 5 / 2023)

□ ملخص □

هدف البحث الحالي إلى معرفة درجة تضمين المهارات الاجتماعية المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي في مرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق هذا الهدف بنيت قائمة بالمهارات الاجتماعية المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس بالاستناد إلى تصنيفات الباحثين في مجال المهارات الاجتماعية، ثم قدمت لعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين للتحكيم، وحُكمت، فتكونت القائمة المحكمة بصورتها النهائية من خمس مهارات وواحد وثلاثين مؤشراً دالاً على هذه المهارات، استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى (إحدى أساليب المنهج الوصفي) وتألفت الأداة من بطاقة تحليل المحتوى، والتي صُممت بالاستناد إلى قائمة المهارات الاجتماعية لتحليل محتوى منهاج العلوم للصف الخامس.

وأظهرت النتائج تضمن المحتوى (5) مهارات من أصل (5) مهارات من المهارات الاجتماعية اشتملت عليها القائمة، وكانت مهارة الترتيب والنظام ومهارة التواصل والعلاقات الإنسانية هي الأكثر تكراراً مقارنة مع مهارات التعاون التي كانت الأقل تكراراً، كما أظهرت النتائج عدم التدرج في نسب تضمين عدد من المهارات.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، محتوى منهاج العلوم، مرحلة التعليم الأساسي.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

* مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس . كلية التربية - جامعة تشرين . اللاذقية . سورية.

** طالبة ماجستير . قسم المناهج وطرائق التدريس . كلية التربية - جامعة تشرين . اللاذقية . سورية. hayahermez@gmail.com

مقدمة

يعيش الإنسان في عصر التغيير، ويتصف بتطور كمي وكيفي للمعرفة الإنسانية في شتى مجالاتها ويفرض عليه امتلاك قدرات عقلية عليا، يستطيع من خلالها مسايرة ذلك العصر ومواكبة تطوراتها، وتقع التربية في قلب هذا التغيير، وفي صلب هذه المواجهة، فعليها أن تعد إنساناً يستطيع أن يتكيف مع متطلبات القرن الجديد بإيجابياته وسلبياته، وهذا يتطلب تنمية قدراته العقلية العليا، ولاسيما قدرته على الابتكار والتحليل وإعمال التفكير العلمي واكتساب مهارات التفكير الناقد والقدرة على المحاكمة وحل المشكلات بالإضافة إلى مهارات النجاح في العمل كالتمكن من مهارات التعامل مع الآخرين والتواصل معهم بالحوار واحترام الرأي الأخر والثقافات الأخرى والقدرة على العمل كجزء من فريق (Fahmy, 2008, 82).

الأمر الذي يفرض على مسؤولي المناهج تطوير محتواها وتضمينها مثل هذه المهارات؛ وتماشياً مع التطورات العلمية فقد سعت الجمهورية العربية السورية إلى تطوير مناهجها الدراسية كإحدى خطوات تطوير التعليم العام ما قبل الجامعي، فشرعت ببناء مناهج دراسية جديدة بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية انطلاقاً من التأكيد على أهمية إصلاح قطاع التعليم بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية متميزة تستطيع المساهمة في بناء سورية (Ministry of Education, 2007, 20).

وبما أن منهاج العلوم من أكثر المناهج الدراسية مرونةً وارتباطاً بالبيئة المحيطة فيها بالنسبة للطفل، فإن تعليم مادة العلوم يستند إلى ركيزة أساسية وهي أن تنمية العديد من المهارات المرغوبة لدى متعلمي العلوم تكفل لهم الانتقال من مرحلة التعليم اللفظي إلى التعليم الأدائي (Abu-AL-Hamael, 2013).

وقد عملت الجمهورية العربية السورية على تطوير مناهج التعليم في مدارسها والاستفادة من تجارب الأمم الناجحة، وأكدت من خلال المركز الوطني لتطوير المناهج في سورية على استخدام النظريات الحديثة في التدريس- وتدريب مناهج العلوم خاصة- لبناء متعلمين قادرين على مواكبة التطور الحاصل في المجتمع.

بناء على ما سبق، تتضح أهمية تضمين محتوى منهاج العلوم للمهارات الاجتماعية لذا جاء هذا البحث للتعرف على المهارات الاجتماعية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي وتحديد أي هذه المهارات الأكثر تكراراً وأيهما الأقل تكراراً.

مشكلة البحث:

إن الاهتمام بالمهارات الاجتماعية والعمل على تنميتها وتعزيزها من أهم الأهداف في المناهج التربوية في جميع أنحاء العالم، التي تبرز أهميتها كونها تمثل مع القدرات العقلية قطبي الكفاءة والفاعلية في مواقف الحياة اليومية للفرد وتفاعلاته مع المحيطين به، الأمر الذي يفسر الإخفاق الذي يعانیه البعض في تلك المواقف ممن يمتلكون قدرات منخفضة منها، على الرغم من ارتفاع قدراتهم العقلية فإنهم لا يستثمرون الفرص المتاحة لإقامة علاقة ودية مع المحيطين بهم ويتغلب عليهم الخجل في مواقف التفاعل الاجتماعي مما يترتب عليه عزلة اجتماعية، وبالتالي يقعون فريسة للأمراض النفسية (Obaid, 2008, 68).

وعلى اعتبار أن محتوى مناهج العلوم تُعد سباقاً واعداً لتضمين مهارات القرن العشرين، ليس فقط لأنها بناء منظم من المعرفة، ولكن لأنها تتضمن أيضاً العمليات التي تؤدي إلى هذه المعرفة، فانخراط الطلاب في عمليات العلم يمكن أن

تطور هذه المهارات فعلى سبيل المثال الحجج القائم على الأدلة التجريبية وتوضيحها، وتقديم تساؤلات مناسبة حول الآخرين، يمكن أن تنمي مهارات التواصل المعقد ومهارات حل المشكلات غير الروتينية. ولم يتوقف هذا على الاهتمام بالمهارات الاجتماعية عند حد التعرف على هذه المهارات وتحديدتها بل تعدى ذلك إلى تحليل المناهج للوقوف على مدى تضمينها لهذه المهارات وقد أجريت العديد من الدراسات لتحديد درجة توافر المهارات الاجتماعية في المناهج التعليمية؛ ومنها دراسة عبيدات وآخرون [5] والتي أظهرت نتائجها تضمن هذه المهارات في المحتوى بنسب غير متوازنة حيث تم التركيز على بعضها وبعض الآخر بنسب قليلة فضلاً عن إغفال بعضها، حيث تم التركيز على مهارات التفاعل الشخصي بنسب مئوية عالية مقارنة مع مهارات الآخر التي حظيت بنسب مئوية ضئيلة وكذلك دراسة حجة [6] التي هدفت إلى معرفة مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرون وأظهرت النتائج تدني تضمين كتب العلوم لمهارات القرن 21 الرئيسية والفرعية، وعدم تضمينها لمهارات أخرى منها استخدام التكنولوجيا والمبادرة، والتوجه الذاتي، والقيادة والمسؤولية. ويظهر من خلال نتائج الدراسات السابقة التركيز على بعض المهارات الاجتماعية، وتضمين مهارات أخرى بنسب قليلة، وغياب تضمين مهارات أخرى، ومن هنا ظهرت الحاجة لتحليل محتوى العلوم بعد عمليات التحديث للمناهج السورية لتعرف واقع المهارات الاجتماعية فيها، من حيث درجة توافرها وتحديد نسب تضمينها، ومعرفة تلاقي نقاط الضعف التي كانت في المنهاج قبل تطويره، ومن هنا تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما المهارات الاجتماعية في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

استمدّ البحث الحالي أهميته من النقاط الآتية:

- تبرز نقاط القوة والضعف في درجة تضمين المهارات الاجتماعية ونسب تضمينها ومدى تدرجها، التي يمكن الكشف عنها من خلال تحليل محتوى منهاج العلوم، وبالتالي إمكانية تلاقي جوانب القصور فيها من قبل العاملين في مجال تأليف وتطوير المناهج.
- تساعد مخططي المناهج للوقوف على مهارات جديدة يمكن تضمينها في المناهج أو التأكيد على مهارات مهمة أو تعديل مهارات معينة وإعادة صياغتها وطرحها من جديد.
- يقدم أداة تحليل لمحتوى منهاج العلوم، ويمكن أن يفيد منها طلبة الدراسات العليا والباحثون في مجال تحليل منهاج العلوم للمرحلة الأساسية.
- يقدم مقترحات لتطوير محتوى منهاج العلوم للصف الخامس في ضوء نتائج التحليل.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

- تحديد المهارات الاجتماعية المنضمّة في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي.
- تحديد المهارات الاجتماعية الأكثر تكراراً في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي.

- تحديد المهارات الاجتماعية الأقل تكراراً في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي.

أسئلة البحث:

يجيب البحث الحالي إلى عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما المهارات الاجتماعية المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي؟
ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ما مدى تضمين مهارة الترتيب والنظام في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟
- ما مدى تضمين مهارة حل المشكلات في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟
- ما مدى تضمين مهارة تحمل المسؤولية في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟
- ما مدى تضمين مهارة التواصل والعلاقات الإنسانية في العلوم للصف الخامس الأساسي؟
- ما مدى تضمين مهارة التعاون في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟

السؤال الثاني: ما المهارات الاجتماعية الأكثر تكراراً في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي؟

السؤال الثالث: ما المهارات الاجتماعية الأقل تكراراً في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي؟

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

المهارات الاجتماعية: مهارات يكتسبها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي مع البيئة المحيطة به، وتتحدد وفقاً للمعايير الاجتماعية والثقافية للمجتمع، وتعد محكاً أساسياً لقدرة الفرد على التوافق والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين (Durr, 2005,80).

المهارات الاجتماعية إجرائياً: هي المهارات الواردة في القائمة التي أعدتها الباحثة استناداً إلى تصنيفات الباحثين ماتسون وآخرون، والمتخصصين في مجال المهارات الاجتماعية، مع مؤشرات لكل مهارة لتحديد مدى توافر هذه المهارات في محتوى منهاج العلوم في الصف الخامس من خلال التحليل.

كتاب العلوم إجرائياً: هو الكتاب المبني وفق الإطار العام للمنهاج الوطني للجمهورية العربية السورية ووثيقة المعايير الوطنية لمنهاج العلوم منطلقاً من إتاحة الفرصة للمتعلمين لتفهم العلاقات الحيوية في موقعها الطبيعي ضمن البيئة التي يعيش فيها المتعلم.

مرحلة التعليم الأساسي إجرائياً: هي مرحلة دراسية يبدأ بها المتعلم من سن السادسة وينتهيها ببلوغه الخامسة عشر، مدتها تسع سنوات من الصف الأول الأساسي حتى التاسع الأساسي، وهي إلزامية ومجانية.

الدراسات السابقة:

دراسة برونو Brono (2003) في إيطاليا بعنوان: **Civic Education in Italy Intended Curriculum**

دور مناهج التعليم في إيطاليا في اكتساب الطلبة للمواطنة والكفاءة الاجتماعية من خلال مشاركتهم بالفعاليات والأنشطة الاجتماعية الوطنية.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور مناهج التعليم في إيطاليا في اكتساب الطلبة للمواطنة والكفاءة الاجتماعية من خلال مشاركتهم بالفعاليات والأنشطة الاجتماعية الوطنية، وتألفت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج

الدراسة أن الأنشطة المتضمنة في المناهج تنمي لدى الطلبة مهارات العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي، والمشاركة في الفعاليات الاجتماعية المدرسية والمجتمعية.

دراسة اللولو (2005) في فلسطين، بعنوان: تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين في فلسطين.

هدفت الدراسة إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين في فلسطين، واستخدمت منهج تحليل المحتوى، وشملت عينة التحليل كتاب العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين. وأظهرت النتائج أن محتوى كتاب الصف الأول يتضمن المهارات الصحية والعلمية، أما المهارات الغذائية والوقائية والبيئية فلم يتم تناولها بصورة مناسبة، كما أظهرت النتائج أن محتوى كتاب العلوم للصف الثاني ركز على المهارات البيئية والصحية واليدوية أما المهارات الغذائية والوقائية فلم يتم تناولها بصورة مناسبة.

دراسة الشرفات (2009) في الأردن بعنوان: تحليل محتوى كتاب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا للكشف عن مدى احتوائها للمهارات الحياتية.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية. توصلت الدراسة إلى أن محتوى كتاب العلوم للصف الأول الأساسي يتضمن المهارات الصحية واليدوية بمستوى مناسب، ويتضمن المهارات الوقائية والبيئية بصورة متوسطة، أما المهارات الغذائية لم يتضمنها بصورة مناسبة. كما تم تحليل كتاب العلوم للصف الثاني حيث ركز المحتوى على المهارات اليدوية، أما المهارات الوقائية والبيئية والصحية والغذائية فكان التركيز عليها بمستوى مناسب. أما بالنسبة لكتاب العلوم للصف الثالث فركز المحتوى على المهارات البيئية واليدوية، بينما المهارات الصحية والغذائية والوقائية لم يتناولها بمستوى مناسب.

دراسة الشاويش (2010) في الأردن بعنوان: المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الكشف عن المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية، وتوصلت الدراسة إلى أن مجال الصحة البيئية حصل على أعلى التكرارات، وحاز مجال الصحة المجتمعية على أقل التكرارات، ووجود فروق بين مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية لكل مجال من المجالات الصحية الخمسة لصالح مجال الصحة البيئية.

دراسة السوداني والمسعودي (2011) في العراق، بعنوان: تحليل كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة في العراق، وتم إعداد قائمة لتحليل المحتوى، أظهرت نتائج التحليل أن المهارات الغذائية والصحية حصلت على المرتبة الأولى في كتاب مبادئ الأحياء للصف الأول المتوسط، أما المهارات الوقائية فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، أما في كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط فقد جاءت المهارات الصحية بالمرتبة الأولى والمهارات البيئية في المرتبة الأخيرة، كما بينت نتائج تحليل محتوى كتاب علوم الأحياء (الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط أن المهارات الصحية جاءت بالمرتبة الأولى والمهارات البيئية بالمرتبة الأخيرة.

دراسة شريقي (2013) في العراق، بعنوان: المهارات الحياتية المتضمنة في كتابي العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي ومدى تحققها لدى التلميذات.

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة المهارات الحياتية المتضمنة في كتابي العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي ومدى تحققها لدى التلميذات. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية، وتكونت عينة الدراسة الرئيسية المؤلفة من (810) تلميذات من الصفين الخامس والسادس الابتدائي. ومن النتائج التي توصل إليها الدراسة: أن كتابي العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي لم يكونا بمستوى جيد فيما يتضمناه من مهارات حياتية مقارنة بالنسب المحكية وأن كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي أكثر اهتماماً بالمهارات الحياتية، بينما حصل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي أقل اهتماماً بالمهارات الحياتية وحصل مجال (المهارات الصحية) على المرتبة الأولى، في كتابي العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي بينما حل مجال (المهارات البيئية) في المرتبة الثانية، ومجال (مهارات إجراء التجارب) بالمرتبة الثالثة، ومجال (المهارات الغذائية) ومجال (المهارات الوقائية) بالمرتبة الخامسة ومجال (مهارات الإسعافات الأولية) بالمرتبة الأخيرة.

دراسة ايسالبور وشيكرزدا (Esmailpour and SheikhZadeh, 2013) في ماليزيا بعنوان: The content Analysis of Science Text books in Academic Guidance Schools Considering the Research procees Skills

استقصاء مدى تضمين كتب العلوم على مهارات البحث العلمي.

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تضمين كتب العلوم على مهارات البحث العلمي، وتم إعداد قائمة لمهارات البحث العلمي، وبينت نتائج الدراسة احتواء كتب العلوم على مهارات البحث العلمي التي تنمي المشاهدة البصرية والملاحظة السمعية والحركية وتنمي استقصاء التشابه والفرق، على النقيض انخفضت مهارات البحث العلمي التي توجه على استخدام حاستي الشم والذوق في المراقبة والملاحظة.

دراسة شلبي (2014) في مصر بعنوان: إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر.

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في مصر، وتقويم محتوى كتب العلوم الحالية في هذه المرحلة في ضوء توافر هذه المهارات، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت أداة البحث من استمارة تحليل المحتوى أسلوب دلفاي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية، وتألفت عينة البحث محتوى كتب العلوم بالتعليم الأساسي والتي بلغ عددها (6) كتب دراسية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تدني واضح في تناول هذه المهارات في كتب العلوم.

دراسة بيبيا وابدي (Babaei and Abdi, 2014) في الهند، بعنوان: Textbooks Content Analysis of Social Studies and Natural Sciences of Secondary School Basdo Emotional Intelligece Components

استقصاء مدى احتواء كتب الدراسات الاجتماعية والعلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من مكونات التفكير العاطفي. هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى احتواء كتب الدراسات الاجتماعية والعلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من مكونات التفكير العاطفي وبينت نتائج الدراسة أن كتاب العلوم الطبيعية للصف الأول الأساسي ركز على مكون التحفيز وظهر جلياً للمهارات الاجتماعية ومهارات الوعي الاجتماعي في كتابي الصفين الثاني والثالث الأساسيين. وتضمن التمارين التي وردت في كتب العلوم للصف الأول والثاني على مهارة إدارة الذات. وبصورة عامة تخلصت الدراسة إلى أن مكونات

الذكاء العاطفي ظهرت جليةً في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاث، بينما وردت بشكل سطحي في كتب العلوم.

دراسة عبيدات وآخرون (2015) في الأردن بعنوان: نموذج مقترح لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن.

هدفت الدراسة إلى بناء نموذج لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن، استخدم المنهج التحليلي، وتكونت أداة الدراسة تم بناء مصفوفة لأهم مهارات الحياة الاجتماعية اللازمة لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى وتألفت عينة البحث كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى المعتمدة للعام الدراسي 2013/2012، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر مهارات الحياة الاجتماعية توافراً في الكتب الثلاثة مجتمعة هي مهارات التفاعل الشخصي وأقلها هي مهارات الحياة الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المدرسية.

دراسة حصة وآخرون (2016) في الأردن بعنوان: درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية. وبينت النتائج: أن مجموع تكرارات المهارات الحياتية في كتب العلوم البالغ (764) تكررًا توزعت على سبع مهارات حياتية رئيسية، وكانت المهارات العقلية أكثر المهارات تكررًا بنسبة (53.27) ووردت المهارات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة (18.72) أما المهارات العقلية اليدوية فقد وردت بنسبة (17.93) بينما وردت المهارات الصحية والمهارات الغذائية والمهارات الوقائية والمهارات البيئية بدرجة منخفضة، في حين لم ترد المهارات الانفعالية نهائيًا.

دراسة حجة (2018) في فلسطين بعنوان: مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى تضمين كتب العلوم المرحلة الأساسية للصفوف من (7-9) في فلسطين لمهارات 21 الرئيسية والفرعية، استخدام المنهج التحليلي، أداة الدراسة تم تطوير أداة التحليل هي استمارة تحليل للمحتوى تتضمن مهارات القرن وتوصلت الدراسة إلى تدني تضمين كتب العلوم لمهارات القرن 21 الرئيسية والفرعية، وعدم تضمينها لمهارات أخرى منها استخدام التكنولوجيا والمبادرة والتوجه الذاتي، والقيادة والمسؤولية.

التعقيب على الدراسات وموقع البحث الحالي منها:

اتفقت هذه الدراسات من حيث المنهج: وهو المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى)، وكذلك من حيث الأداة: وهي تحليل المحتوى لتحديد مدى تضمين المحتوى للمهارات. بينما اختلفت في الهدف: فمنها من كان هدفها نموذج مقترح للمهارات، وبعضها هدف إلى دمج هذه المهارات في مناهج العلوم، والبعض الآخر هدف إلى تبيان دور المناهج في اكتسابهم للمهارات، كما اختلفت في عينة التحليل من حيث المواد التي تم تحليلها منها الاجتماعية والوطنية، ومن حيث المرحلة التعليمية فقد اختلفت جميعها على كتب المرحلة الأساسية ماعدا دراسة (برونو، إيطاليا) كانت على المرحلة الثانوية.

مما سبق نلاحظ أن الدراسة الحالية تتفق مع كل من دراسة (شبلي، مصر) ودراسة (حجة، فلسطين) في تناولها لمادة العلوم، بينما تناولت باقي الدراسات مواد دراسية أخرى، كالاقتصاديات وغيرها.

كما تتفق مع دراسة (حجة، فلسطين) و(شيلي، مصر) و(عبيدات وآخرون، الأردن) في المرحلة التعليمية، وهي المرحلة التعليم الأساسية بينما تناولت الدراسات السابقة المرحلة الثانوية. وكذلك تلقت الدراسة الحالية مع الدراسات في استخدامها أسلوب تحليل المحتوى لتحليل الكتب والأدلة المدرسية، في حين استخدمت دراسة (برونو، إيطاليا) اختبار طبق على طلبة المرحلة الثانوية.

الإطار النظري:

مادة العلوم: يعد منهاج العلوم من أهم المناهج التربوية اللازمة لتضمين المهارات الحياتية، وذلك وفق ما أشارت إليه الجمعية الأمريكية في الوثيقة الشاملة الخاصة بتحسين العلوم ممثلة بمشروع Science For Benchmarks Literacy إلى أهمية إيجاد المتعلم المثقف علمياً من خلال تحديد ما ينبغي أن يعرفه عن العلم، وأن يتعلم المفاهيم العلمية لموضوعاتها وأن تقوم موضوعات العلوم على الدليل والتجريب (Khazali, 2009). ويعرض (عبد الرحمن، 2001) مكونات المهارات الاجتماعية في ضوء مقياس ماتسون وآخرين للمهارات الاجتماعية للأطفال كالتالي (Abdulrahman, 2001, 34) :

- **المبادأة بالتفاعل:** وتعرف بأنها قدرة الأطفال على بدء التعامل من جانبه مع الأطفال الآخرين لفظياً أو سلوكياً، كالتعرف عليهم، أو زيادتهم، أو تخفيف آلامهم، أو إضحاكهم.
- **التعبير عن المشاعر السلبية:** وهي قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره لفظياً أو سلوكياً كاستجابة مباشرة أو غير مباشرة لأنشطة وممارسات الأطفال الآخرين التي لا تروق له.
- **الضبط الاجتماعي الانفعالي:** وتعرف بأنها قدرة الطفل على ضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الأطفال الآخرين، وذلك في سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية معهم.
- **التعبير عن المشاعر الإيجابية:** وتعرف بأنها قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الآخرين، ومشاركتهم بالحديث، واللعب، وكل ما يحقق الفائدة للطفل وللمن يتعامل معه.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

الحدود العلمية: المهارات الاجتماعية المتضمنة في القائمة التي وضعتها الباحثة بالاستناد إلى الباحثين المتخصصين في مجال المهارات الاجتماعية.

- محتوى منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

الحدود الزمانية: أنجز البحث في الفترة الواقعة بين شهري نيسان وتموز من عام 2022.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى): وهو أسلوب علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المادة المكتوبة إلى بيانات عددية كمية قابلة للقياس، إذ يستقصي الباحث هذه المواد، ويحللها ويبيّن عليه أحكاماً علمية مترابطة، ويتم تحليل المحتوى من خلال أدوات تُعرف بأدوات المحتوى وهي تختلف من حيث فئات التحليل ووحدات التحليل، ويستخدم في تقويم الكتب والمناهج الدراسية للحكم على جودته (AL- Maqtari, 2009, 53). وقد استخدم في تحليل محتوى منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الخامس الأساسي.

مجتمع البحث وعينته:

ينكون مجتمع البحث من جميع الأنشطة والأسئلة المتضمنة في محتوى منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي.

أما عينة البحث: فهي المجتمع الأصلي نفسه الموضحة في الجدول (1):

الجدول (1): مواصفات العينة المحللة في كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

عنوان الكتاب	الصف	عدد الوحدات التعليمية	عدد الصفحات
كتاب التلميذ في مادة العلوم	الخامس	ثلاثة	120 صفحة

إجراءات البحث:

- 1 - إعداد قائمة بالمهارات الاجتماعية المتضمنة في محتوى منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الخامس بعد العودة إلى تصنيفات للمهارات الاجتماعية التي اقترحت من قبل العديد من العلماء في مجال المهارات الاجتماعية مثل رونالد ريجيو وآخرون (1986)، ثم عرضها على (9) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين.
- 2 - تم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين وإجراء التعديلات على قائمة المهارات الاجتماعية، ووضعت بصورتها النهائية مكونة من (5) مهارة و(31) مؤشراً دالاً.
- 3 - حديد الهدف من تحليل المحتوى الحالي وهو تحديد المهارات الاجتماعية المتضمنة في محتوى منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي
- 4 - إعداد أداة التحليل المتمثلة ببطاقة تحليل من خلال الإجراءات الآتية:
 - تحديد فئات التحليل: وهي قائمة بالمهارات الاجتماعية التي أعدتها الباحثة والتي تشمل هذه المهارات المتضمنة في محتوى منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الخامس
 - تحديد وحدة التحليل: بعد الاطلاع على محتوى منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الخامس الأساسي وطبيعة عرض المحتوى فيهما، وتم اعتماد الوحدة الخامسة والسادسة والسابعة كوحدات للتحليل.
 - تحديد وحدة القياس: وهي التكرار (تكرار ظهور فئات التحليل والنسب المئوية لها) .
 - تصميم بطاقة التحليل
- 5 - صدق أداة التحليل: تم عرض أداة التحليل على عددٍ من المحكمين لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الأداة للهدف التي وضعت من أجله؛ وهو تحليل محتوى كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الخامس في ضوء قائمة بالمهارات الاجتماعية، وقد وافق السادة المحكم عليها بعد إجراء بعض التعديلات.
- 6 - ثبات التحليل: تم التأكد من ثبات التحليل من خلال إجراء ما يأتي:
 - اختارت الباحثة محتوى منهاج العلوم الجزء الأول للصف الخامس. وتمثلت هذه العينة بالوحدة الثانية من كتاب التلميذ.
 - حللت الباحثة المحتوى المحدد وفق بطاقة التحليل، وحددت المهارات الاجتماعية المتضمنة فيها، اعتمدت على محكم آخر للتأكد من ثبات التحليل، وهي طالبة ماجستير وضحت لها طريقة التحليل، اجتمعت معها. وحللت الباحثة الوحدة الثانية (الجزء الأول) من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي.

في البداية أوضحت الباحثة الهدف من البحث وشرحت آلية استخلاص المهارات، وعرض الطريقة التي ستمت عملية التحليل على أساسها، وأعطت نموذج لجدول التحليل للمحلل التي تم تحليلها، بحيث تحلل الباحثة بشكل منفصل عن الباحث الآخر، ثم قامت المحللة بتحليل محتوى الدروس وفق بطاقة التحليل نفسها.

وحددت نقاط الاتفاق والاختلاف بينها وبين المحلل الآخر، واعتمدت معادلة هولستي الآتية: (Taeima, 2004, 226)

$$R = \frac{2(C1.2)}{C_1 + C_2}$$

حيث R = معامل الثبات.

C1.2 = عدد الوحدات التي يتفق المحكمان عليها أو الباحث نفسه إذا اعتمد أسلوب إعادة التحليل.

C1 = عدد الوحدات في التحليل الأول (أو الباحث).

C2 = عدد الوحدات في التحليل الثاني (أو المحلل الآخر).

ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات للوحدة الثانية (الجزء الأول) من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي، ومدى الاختلاف والاتفاق بين الباحث والمحلل الآخر، كما أن عدد الوحدات = عدد المهارات، وقد بلغت عدد الوحدات التحليل: (ن = 148). ويبين الجدول التالي (2) النسب المئوية لمعامل الثبات.

جدول (2) معامل ثبات تحليل الوحدة الثانية من (الجزء الأول) لكتاب العلوم للصف الخامس الأساسي

المهارة	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	معامل الثبات
الترتيب والنظام	3	32	0.96
حل المشكلات	1	19	0.97
تحمل المسؤولية	2	45	0.98
التواصل والعلاقات الإنسانية	2	21	0.95
التعاون	4	22	0.92
المهارات الاجتماعية ككل	12	142	0.98

من الجدول (2) يتبين أن معامل الثبات بين نتائج تحليل الباحثة والمحلل الآخر للمهارات الاجتماعية ككل بلغ (0.98) وهو معامل ثبات جيد.

8 - البدء بعملية تحليل محتوى منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الخامس وفقاً للخطوات الآتية:

- قراءة محتوى كل درس من الدروس المتضمنة في محتوى منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الخامس وتم تحديد كل الوحدات المتضمنة في كل درس وفق بطاقة التحليل المعدة لهذا الغرض
- رصدت تكرارات ظهور فئات التحليل في محتوى منهاج العلوم الجزء الثاني للصف الخامس وحساب النسب المئوية لكافة.

وتم اعتماد تحليل المحتوى وفق الآتي:

$$100 \times \frac{\text{عدد تكرار المؤشر}}{\text{المجموع الكلي للمهارة}}$$

الوزن النسبي ضمن المهارة:

$$13,79 = \frac{24}{174} \times 100$$

مثال:

$$\frac{\text{عدد تكرار المهارة}}{\text{المجموع الكلي للمهارات}} \times 100$$

الوزن النسبي للمهارات ككل:

$$\%25.11 = \frac{174}{693} \times 100$$

مثال:

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما المهارات الاجتماعية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي للكشف عن المهارات الاجتماعية المتضمنة فيها، ثم جمع التكرار وحساب النسبة المئوية ومن ثم ترتيبها كما تظهر الجدول الآتي:

جدول (3) يوضح الوزن النسبي للمهارات الاجتماعية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي

مهارة التعاون			
الرقم	المهارات	التكرارات	الوزن النسبي (%)
1	الترتيب والنظام	174	%25.11
2	حل المشكلات	142	%20.35
3	تحمل المسؤولية	144	%20.78
4	التواصل والعلاقات الإنسانية	147	%21.21
5	التعاون	87	%12.55
	مجموع المهارات ككل	694	%100

من خلال قراءة الجدول (3) تضمين محتوى مناهج العلوم للصف الخامس الجزء الثاني (5) مهارة من أصل (5) مهارات اشتملت عليها القائمة بتكرار (694) مرة في محتوى مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي.

ويلاحظ أن محتوى مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي تضمن معظم المهارات الاجتماعية المشتملة في القائمة. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام القائمين على المناهج بتضمين مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي المهارات التي تفيد المتعلم في التغلب على المشكلات الحياتية، حيث يتضمن الكتاب مواقف تجعله نشطاً في مواجهة المشكلات التي قد يتعرض لها في حياته، وتنمي لديه مهارة جمع، وتنظيم، وتفسير، وربط المعلومات، ومعالجتها، والتوصل إلى استنتاجات، وإيجاد بدائل لحل المشكلات.

ولكن ما يلاحظ أيضاً، أن تم التركيز على بعض المهارات فتضمنت نسب مئوية عالية، مقارنة مع بعضها الآخر حيث غاب التوازن في نسب تضمينها. وهذا يتطلب التوازن في ورود هذه المهارات في مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي، فعلى الرغم من أن اكتساب المهارات الاجتماعية هو تعلم ممتد مدى الحياة، والفرد في كل مرحلة عمرية هو متعلم متجدد داخل سياق مجتمعي، ولديه الفرصة الدائمة للتعلم مدى الحياة، إلا أن مرحلة التعليم الأساسي بمناهجها المختلفة ومن بينها مادة العلوم تشكل نقطة الانطلاق لتزويد المتعلمين بالأرضية المعرفية والمفاهيم والمبادئ المرتبطة

بالمهارات الاجتماعية، وتنفيذ الأنشطة التي تنميها، والتي تساعد على توسيع آفاق مداركهم، ووعيهم بالقضايا المجتمعية المحيطة به.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من اللولو (2005) والشرفات (2009)، وشريقي (2013)، وحصة وآخرون (2016)، وحجة (2018) التي بينت أن منهاج العلوم ركز على بعض المهارات، وأهمل بعض المهارات الأخرى، وكذلك أكدت دراسة الشاويش (2010) عدم التوازن بين المهارات في منهاج العلوم،

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شلبي (2014) التي أظهرت تدني مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج العلوم، ومع دراسة عبيدات وآخرون (2015) التي توصلت الدراسة إلى أن أكثر مهارات الحياة الاجتماعية توافراً في الكتب الثلاثة مجتمعة هي مهارات التفاعل الشخصي وأقلها هي مهارات الحياة الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المدرسية

السؤال الفرعي الأول: ما مدى تضمين مهارة الترتيب والنظام في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟

ل للوصول إلى مدى تضمين مهارة الترتيب والنظام في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة متضمنة في الجزء الثاني من منهاج العلوم، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (4).

جدول (2) يوضح الوزن النسبي لمهارة الترتيب والنظام

مهارة الترتيب والنظام			
الرقم	المؤشرات	التكرارات	الوزن النسبي (%)
1	المحافظة على الصحة والممتلكات الخاصة.	24	13.79%
2	المحافظة على الممتلكات العامة.	16	9.2%
3	التحلي بالخلق الرفيع.	5	2.87%
4	الالتزام بالتعليمات.	129	74.14%
5	المحافظة على الأثاث والمواد وتجهيزات الصف.	0	0%
6	المحافظة على البيئة الصحية والصفية.	0	0%
7	ممارسة العادات الاجتماعية الجيدة.	0	0%
8	احترام حقوق الآخرين.	0	0%
المجموع		174	100%

يتبين من خلال قراءة الجدول (4) الخاص بمهارة الترتيب والنظام تضمين محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الجزء الثاني (4) مهارات من أصل (8) مهارات اشتملت عليها القائمة بتكرار (174) مرة في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الجزء الثاني.

السؤال الفرعي الثاني: ما مدى تضمين مهارة حل المشكلات في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟

لوصول إلى مدى تضمين مهارة حل المشكلات في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة متضمنة في الجزء الثاني من منهاج العلوم، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (5).

جدول (5) يوضح الوزن النسبي لمهارة حل المشكلات

مهارة حل المشكلات			
الرقم	المؤشرات	التكرارات	الوزن النسبي (%)
1	تمييز المشكلة وتحديدها.	7	4.96%
2	تحليل المشكلة.	16	11.35%
3	اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة.	18	12.77%
4	اختيار الحل الأنسب للمشكلة	13	9.22%
5	تنفيذ الحلول.	4	2.84%
6	تفسير الظواهر بطريقة علمية.	37	26.24%
7	توظيف المعرفة السابقة.	47	32.62%
	المجموع	142	%100

ويظهر الجدول (5) الخاص بمهارة حل المشكلات تضمنين محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الجزء الثاني (7) مهارات من أصل (7) مهارات اشتملت عليها القائمة بتكرار (142) مرة في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الجزء الثاني.

السؤال الفرعي الثالث: ما مدى تضمين مهارة تحمل المسؤولية في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟
للوصول إلى مدى تضمين مهارة تحمل المسؤولية في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة متضمنة في الجزء الثاني من منهاج العلوم، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (6).

جدول (6) يوضح الوزن النسبي لمهارة تحمل المسؤولية

مهارة تحمل المسؤولية			
الرقم	المؤشرات	التكرارات	الوزن النسبي (%)
1	الاعتماد على النفس.	88	61.11%
2	الثقة بالنفس.	14	9.72%
3	تكوين رؤية مستقبلية.	7	4.86%
4	تقسيم المهام الكبيرة إلى مهام صغيرة.	22	15.28%
5	التخطيط بشكل جيد.	13	9.03%
	المجموع	144	%100

ويظهر الجدول (6) الخاص بمهارة تحمل المسؤولية تضمنين محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الجزء الثاني (7) مهارة من أصل (7) مهارات اشتملت عليها القائمة بتكرار (144) مرة في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الجزء الثاني.

السؤال الفرعي الرابع: ما مدى تضمين مهارة التواصل والعلاقات الإنسانية في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟
للوصول إلى مدى تضمين مهارة التواصل والعلاقات الإنسانية في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة متضمنة في الجزء الثاني من منهاج العلوم، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (7).

جدول (7) يوضح الوزن النسبي لمهارة التواصل والعلاقات الإنسانية

مهارة التواصل والعلاقات الإنسانية			
الرقم	المؤشرات	التكرارات	الوزن النسبي
1	إبداء الملاحظات والتعليقات حسب ما يتطلبه الموقف.	54	36.73%
2	عرض الأفكار بطريقة غير لفظية.	41	27.89%
3	إعطاء أمثلة متعددة حول الفكرة.	7	4.76%
4	عرض الأفكار بطريقة متدرجة.	30	20.41%
5	تقبل الآراء وأفكار الآخرين ومناقشتها بأسلوب مهني	15	10.21%
المجموع		147	100%

ويظهر الجدول (7) الخاص بمهارة التواصل والعلاقات الإنسانية تضمين محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الجزء الثاني (5) مهارة من أصل (5) مهارات اشتملت عليها القائمة بتكرار (147) مرة في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الجزء الثاني.

السؤال الفرعي الخامس: ما مدى تضمين مهارة التعاون في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي؟

للوصول إلى مدى تضمين مهارة التعاون في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة متضمنة في الجزء الثاني من منهاج العلوم، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (8).

جدول (8) يوضح الوزن النسبي لمهارة التعاون

مهارة التعاون			
الرقم	المؤشرات	التكرارات	الوزن النسبي (%)
1	يعمل ضمن مجموعات.	40	45.98%
2	يساعد في إدارة النقاش في المجموعة	16	18.39%
3	يتعلمون من خلال اللعب والعمل.	5	5.75%
4	العمل بروح الفريق وتقاسم المهام.	12	13.79%
5	القيام بالتغذية الراجعة عن طريق النقاش.	14	16.09%
المجموع		87	100%

يظهر الجدول (8) الخاص بمهارة التعاون تضمين محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الجزء الثاني (5) مهارة من أصل (5) مهارات اشتملت عليها القائمة بتكرار (87) مرة في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الجزء الثاني.

السؤال الثاني: ما المهارات الاجتماعية الأكثر تكراراً في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي؟

رتبت المهارات الاجتماعية الأكثر وروداً في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية على النحو المدرج في الجدول (9).

جدول (9) المهارات الاجتماعية الأكثر تكراراً في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي

الرقم	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
4	الالتزام بالتعليمات.	129	18.59%
16	الاعتماد على النفس.	88	12.68%
21	إبداء الملاحظات والتعليقات حسب ما يتطلبه الموقف.	54	7.78%
15	توظيف المعرفة السابقة.	47	6.77%
22	عرض الأفكار بطريقة غير لفظية.	41	5.91%

26	يعمل ضمن مجموعات.	40	5.76%
14	تفسير الظواهر بطريقة علمية.	37	5.33%
24	عرض الأفكار بطريقة متدرجة.	30	4.32%
1	المحافظة على الصحة والممتلكات الخاصة.	24	3.46%
19	تقسيم المهام الكبيرة إلى مهام صغيرة.	22	3.17%
11	اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة.	18	2.59%
2	المحافظة على الممتلكات العامة.	16	2.31%
10	تحليل المشكلة.	16	2.31%
27	يساعد في إدارة النقاش في المجموعة	16	2.31%
25	تقبل الآراء وأفكار الآخرين ومناقشتها بأسلوب مهني	15	2.16%
17	الثقة بالنفس.	14	2.02%
30	القيام بالتغذية الراجعة عن طريق النقاش.	14	2.02%
12	اختيار الحل الأنسب للمشكلة	13	1.87%
20	مهارة التخطيط بشكل جيد.	13	1.87%
29	العمل بروح الفريق وتقاسم المهام.	12	1.73%
9	تمييز المشكلة وتحديدتها.	7	1.01%
18	تكوين رؤية مستقبلية.	7	1.01%
23	إعطاء أمثلة متعددة حول الفكرة.	7	1.01%
3	التحلي بالخلق الرفيع.	5	0.72%
28	يتعلمون من خلال اللعب والعمل.	5	0.72%
13	تنفيذ الحلول.	4	0.58%
	المجموع		100%

يتبين من الجدول (9) أن عدد المهارات الاجتماعية الأكثر وروداً في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي بلغ (30) مهارة، وهي بنسبة (88.24%). أي أن درجة تضمين المهارات الاجتماعية في العلوم للصف الخامس الأساسي جاءت بدرجة منخفضة. ومن أهم المهارات التي حصلت على المراتب الأولى، هي (الالتزام بالتعليمات، الاعتماد على النفس، إبداء الملاحظات والتعليقات حسب ما يتطلبه الموقف، توظيف المعرفة السابقة، عرض الأفكار بطريقة غير لفظية، العمل ضمن مجموعات). وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى التطور المتسارع الذي نأدى باستمراره التعلم الذاتي، وجعل التلميذ دائم التساؤل (يفكر - يبحث - يستنتج - يبدي الملاحظات - يناقش) بدلاً من تلقي المعلومات وحفظها واستظهارها عند الحاجة.

وتعزو الباحثة ارتفاع في بعض مهارات الترتيب والنظام إلى تناول محتوى منهاج العلوم عدد كبير من التجارب الذي تدعو المتعلم إلى الالتزام بالتعليمات خطوة بخطوة وعدم إهمال إي خطوة لإتمام التجارب بشكل صحيح وفق الإجراءات المحددة، كما تعزو الباحثة ارتفاع بعض مهارات حل المشكلات إلى طبيعة محتوى منهاج العلوم الذي يقوم على مجموعة من المعارف المتراكمة الذي تمكن الطالب من فهم كل ما يحتويه الكون من أشياء مادية وحقائق، ويجب العلم على الكثير من التساؤلات التي تنتج عن ملاحظتنا للعالم المحيط بنا ومن هنا ارتبطت مهارة توظيف المعرفة السابقة بمهارة تفسير الظواهر بطريقة علمية.

ويظهر الجدول (9) أن المهارات الأقل تكراراً جاءت في مهارة حل المشكلات. وقد تعزو الباحثة انخفاض هذه المهارات في الجزء الثاني في كتاب العلوم احتواءها في الجزء الأول حيث تم تصميم كتاب العلوم الجزء الأول وفق الأهداف التالية وهي تطوير مهارات المتعلم في جمع البيانات وجمع العينات ودراستها وتطوير مهارات البحث العلمي وحل المشكلات. كما أن المهارات الأقل تكراراً جاءت في مهارة التواصل والعلاقات الإنسانية. وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة محتوى منهاج العلوم للصف الخامس والذي جاء في غالبية موضوعات فيزيائية، يتطلب استخدام مهارات أكثر تعقيد مثل تفسير النتائج وتوظيف المعرفة ومعالجة البيانات.

وقد تعزو الباحثة إلى انخفاض المهارات في التعاون برأيها الشخصي مادام تم العمل في المجموعات فمن الطبيعي العمل بروح الفريق، والقيام بالتغذية الراجعة، والمساعدة في إدارة النقاش، ولكن لا يتم ملاحظة هذه المهارات في المحتوى من خلال أسئلة متنوعة يطلب من التلميذ القيام بها في الدرس ولا من خلال أنشطة صافية ولا صافية. أي أن درجة تضمين المهارات الاجتماعية في منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي جاءت بدرجة منخفضة، فأغلب المهارات الاجتماعية تم التطرق إليها بشكل قليل، وهذا يتطلب إدراج هذه المهارات في منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي، وتوظيفها في المواقف التعليمية، فمرحلة التعليم الأساسي هي أنسب المراحل الدراسية لتزويد المتعلم بالمهارات والخبرات الحياتية التي تتيح له بناء علاقات متوازنة مع البيئة والمجتمع من حوله، وتستطيع مادة العلوم كمادة دراسية أن تزود المتعلم بالمهارات الاجتماعية اللازمة لإيجاد حلول ملائمة للمشكلات التي تعترض حياته، والتواصل مع المجتمع والبيئة المحيطة به.

السؤال الثالث: ما المهارات الاجتماعية الأقل تكراراً في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي؟

رتبت المهارات الاجتماعية الأقل وروداً في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية على النحو المدرج في الجدول (10).

جدول (10) المهارات الاجتماعية الأقل تكراراً في محتوى منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي

الرقم	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
1	المحافظة على الأثاث والمواد وتجهيزات الصف.	0	0%
2	المحافظة على البيئة الصحية والصفية.	0	0%
3	ممارسة العادات الاجتماعية الجيدة.	0	0%
4	احترام حقوق الآخرين.	0	0%

يبين من الجدول (10) أن عدد المهارات الاجتماعية التي لم ترد في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي الجزء الثاني، بلغ (4) مهارة، وهي بنسبة (11.76%)، والتي ولم تحصل على أي تكرار هي المحافظة على الأثاث وتجهيزات الصف ومهارة المحافظة على البيئة الصحية والصفية ومهارة ممارسة العلاقات الاجتماعية الجيدة ومهارة احترام حقوق الآخرين، وفي ذلك إشارة إلى عدم التوافق في توزيع التكرارات على المهارات الاجتماعية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي توزعاً متوازناً، أي أن فقرات المحتوى التي تناولت مؤشرات المهارات الاجتماعية لم تصمم على نحو جيد؛ بحيث تشمل المهارات المطلوبة للمتعلم، فكان هناك بعض الثغرات في بنائها، تجلّى في غياب التركيز على مهارات مهمة، الأمر الذي يتطلب من القائمين على تصميم وتطوير المناهج إيلائها الاهتمام المناسب. وتعزو الباحثة إلى تفسير سبب عدم وجود أي تكرار للمهارات الآتية يعود ذلك إلى طبيعة المحتوى المقدم للمتعلمين والذي لم يتناول صراحةً دروساً تتناول هذه المواضيع.

مقترحات البحث:

- لفت انتباه القائمين على إعداد المناهج الدراسية للمهارات الاجتماعية غير المتضمنة، والعمل على تعزيزها وإثرائها في الكتب الدراسية بشكل عام وفي مادة العلوم بشكل خاص.
- إعداد أدلة خاصة لمادة العلوم تهتم بالمهارات الاجتماعية من خلال تدريس مادة العلوم.
- تصميم برامج وأنشطة إثرائية لتنمية المهارات الاجتماعية في ضوء حاجات المتعلمين، وواقع المجتمع، ومتطلبات العصر وتحدياته.
- القيام بدورات تدريبية للمعلمين لاستخدام استراتيجيات تدريسية وتعليمية مطورة، وقدرتهم على صقل المهارات الاجتماعية للمتعلمين.
- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى منهاج العلوم في صفوف أخرى (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والمرحلة الثانوية) في ضوء المهارات الاجتماعية.
- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى منهاج العلوم التي تدرس في دول أخرى (عربية وعالمية) لمقارنتها بمحتوى منهاج العلوم في الجمهورية العربية السورية ولكافة المراحل التعليمية.
- مراعاة مبدأ التدرج في نسب تضمين المهارات الاجتماعية من صف لآخر.

Reference

- AL- MAQTARI, FAISAL. - *The Level of addressing the Content of Science Courses at the Secondary Stage in the Yemeni Arab Republic of issue and problem related to Science Technology, Society and the environment*. Unpublished Masters thesis. Umm AL Qura University: Saudi Arabia, 2009, (in Arabic).
- BRUNO, I. - *Civi Education in Italy Intended Curriculum, Retrieved February 2014*, From: <http://www.Sowi-OnlineJournal.com>, 2003,18P.
- KHAZALI. I - *The System of Scientific Values included in Science book for the first basicgrade Classes in Jordan*. The Jordanian Journal of Educational Science. Folder5.(2), 2009, p. p 135-115, (in Arabic).
- SHIBLI, NAWAL. - *Aproposed Frame work for integrating twenty-first Century Skills in Science Curricula in basic education in Egypt*. international Specialized Educational Journal. Folder3.(10) , no date, (in Arabic).
- TALAFAH; OBEIDAT, HAMED, HANY. - *Aproposed model for Social life Skills for Sociel and national education book in the first basic Stage Classes in Jordan* Journal of Educational Sciences. Folder 42. (3), 2015, (in Arabic).
- TAEIMA, R. A. – *Content Analysis In Humanities: Its Concepts, Foundations, And Visés*. Cairo: daralfikr, Egypt, 2004, 906p.
- MINISTRY OF EDUCATION IN THE SYRIAN ARAB REPUBLIC.- *National Standards For pre- University general Learning Curricula in the Syrian Arab Republic*, 2007, 201P, (in Arabic).
- ARGUMENT, RAMADAN HUSSEIN SRULE. - *The extent to which Science Book for the upper basic Stage include twenty- first century Skills. Proceedings of the Faculty of Educational in the Arab word to wards a distinguished educational System*. Scientific Research Journal. Folder45. (3), 2014. (in Arabic).

- ABU-AL-HAMAEL, - *The effectiveness of an enrichment progeam in Science to develop Life Skills for Sixth- grade Students in Jeddah.* Journal of the College of Education.(93), 2013, p. p 182-111, (in Arabic).
- OBAID, MOATAZ. - *Life Skills for the Community to word a Counseling program for raising adolescents.* Arab world House:Cairo, 2008, 56P. (in Arabic).
- DURR, ABDAIMONEM. - *Social aspects of the textbook.* World of book, 2005 , 123P, (in Arabic).
- FAHMY, FAROOQ. -*The Systemic approach in the face of Contemporary and future educational challenges* Cairo: house of Knowledge, 2001, 87P, (in Arabic).
- ABDULRAHMAN, MOHAMMED. - *The effect of using cooperative Learning in teaching on developing innovative thinking and achievement among middle School Students.* Educational Culture magazine. (9), 2001, p. p 55-33, (in Arabic).
- BABAEI, B. AND ABDI, A - *Textbooks Content Analysis of Social Studies and Natural Sciences of Secondary School Basdo Emotional Intelligece Components,* Universal Journal of Educational Research, 2(4), 2014, 309_325.
- ESMAILPOUR, K. AND SHEIKZADEH, M. - *The content Analysis of Science Text books in Academic Guidance Schools Considering the Research procees Skills,* world of Science Journal, 1(15), 2013, 33_38.
- SHARQIUN, HANAN - *Life Skills in the Science books for the fifth and sixth grades, and the extent to which female Students achieve them.* Education, Mustansiriya University: Iraq, 2013.
- ALLWLW, FATAHIATAN - *Social Life Skills For Social and national education text books in the first three basic Stage Classes in Jordan,* Research Submitted to the palestinianChild Conference and Future Challenges, Islami Cuniversity,Gaza, 2005.
- SUDANESE, ABDULKARIM AND ABBAS AL_ MASOUDI - *An analytical Study of biology books For the intermediate Stage in. the light of life Skills.* AL_ Qadisiyah Journal in Jordan and Educational Sciences. AL_ Qadisiyah university, Iraq.10., 2011, (113_117).
- ALSHURUFAT, M. - *The extent towich science books for the lower basicgrades Contain Life Skills.* Master's thesis in teaching methods. AlaL_ Bayt university: Jordan, 2009.
- HISAT, ALJOZI AND KHITAM AL_HALILAT AND RIAM SALIH AND MUHAMMAD AL_ RASAI -*The degree of inclusion of life Skills in Science books for three grades in Jordan.* Educational Science Studies. Vol43, 2016.
- ALSHAAWISH, M. - *Health Concepts included in the books of determination for the Sixth and Seventh grades in Jordan.* Master thesis, Mutah University: Jordan, 2010.